رابط المادة على منصة باحث



# ماذا تعني كلمة التصوف أو فلان متصوف وهل في هذا التصوف شيء من الحق؟ الشيخ الغديان - مشروع كبارالعلماء

عبدالله الغديان

---

ماذا تعني كلمة التصوف او فلان متصوف؟ وهل في هذا التصوف شيء من الحق؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه الجواب لفظ التصوف من الالفاظ الاصطلاحية. ويقصد - 00:00:00
باللفاظ الاصطلاحية التي يصطلح عليها اهل علم من العلوم او بلد من البلدان او مذهب من المذاهب. يضعون حفاظا ويريدون بها مدلولات خاصة. وعلى هذا الاساس فكلمة تصوف لفظ من الالفاظ الوضعية العرفية - 00:00:20
وهذه هذه الكلمة يختلف مدلولها باختلاف الجهة التي ترتبط بها. فبعض الجمعيات تنتسب الى شخص يجرد نفسه من التقيد بالشريعة ويسمي هذا العمل تصوف. يعني يجرد نفسه من جميع التكاليف - 00:00:40
لا يتقيد بصلاة ولا صيام ولا حج ولا زكاة ولا يتقيد ايضا بترك المحرمات. وهو يترك الواجبات ويفعل المحرمات ويقول لمريديه انه وصل الى درجة سقوط التكاليف عنه. وهو بهذا يسمي نفسه - 00:01:00
متصوفا ويسمي طريقته هذه صوفية. وقد يسميها صوفية اسلامية. والاسلام بريء من هذه تسمية وبريء شيء من هذا العمل. ولا شك ان هذا اعتداء على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واعتداء على - 00:01:20
الاشخاص الذين يغرر بهم هذا الشخص ليكونوا تبعا له. ومنهم من يفسر الصوفية بالايغال بالعبادة والانقطاع عن الدنيا انقطاعا كاملا الى درجة انه لا يقوم بشؤون نفسه. ومن المعلوم ان الاشخاص - 00:01:40
خاص الذين جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم يريدون ان يعرفوا سلوكه في مجال العبادة وغير ذلك واحد منهم قال انه لا يتزوج النساء. والثاني قال انه لا ينام. والثالث قال انه لا يأكل - 00:02:00
هؤلاء الثلاثة كل واحد منهم سلك مسلكا منهم المتبتل ومنهم الذي لا يفطر يصوم ابد الدهر ومنهم الذي لا يأكل اللحم فبلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لهم بين لهم انه يتزوج النساء وبين لهم انه - 00:02:20
يأكل اللحم وبين لهم انه يصلي وينام ويصوم ويفطر وبين لهم ان هذه سنته وقال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. ولا شك انه صلى الله عليه وسلم بلغ درجة الكمال في تقواه لله - 00:02:40
جل وعلا ولهذا يقول يقول الله في حقه وانك لعلى خلق عظيم. فخلقه مع ربه ومع نفسه ومع مجتمع بلغ هذه الدرجة من العظمة. فالشخص الذي يضع هذا المبدأ ويسميه تصوفا اسلاميا فهذا - 00:03:00
فيه افراط من جهة وتفريط من جهة اخرى. فليس هذا من الاسلام بل الاسلام يأمر بسلوك مسلك العدل وينهى عن الافراط والتفريط ينهى عن الافراط وينهى ايضا عن التفريط ومن الناس من يضع - 00:03:20
هذا الاسم لمبادئ يضعها وتكون هذه المبادئ مخالفة لدين الاسلام كالاشخاص الذين يعتقدون انه ينزل عليهم وحي ويسجلون هذا الوحي ويجعلونه مبادئ للناس. ويجعلون الناس يعرضون عن دين الله فيتبعون هذه المبادئ بناء على ان واضع المبدأ يغررهم بان هذا وحي نزل عليه من الله جل - 00:03:40
وعلى ولا شك ان هذا قول على الله افتراء على الله جل وعلا فلا يجوز للشخص ان يسلك هذا المسلك ولا يجوز لاحد ان يتبعه عليه. وبالجملة فكل عمل وكل قول يعرض على كتاب الله وعلى سنة رسوله - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم كما وافقهما قبل وما وما خالفهما رد لان لان الرسول صلوات الله وسلامه السلام عليه قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي. فعلى المسلم ان - 00:04:30
يتمسك بهدي الرسول صلوات الله وسلامه عليه يكون بذلك متبعا لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله الله عليه وسلم. ولا ينبغي له ان ينساق مع كل ناعق بل عليه ان يعرض الامور على كتاب الله وعلى - 00:04:50
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما وافقه ما قبله وما خالفهما تركه وبالله التوفيق - 00:05:10